

# لا تشغل عنه ! الشيخ #محمد\_خيري سلسلة #صحبة

محمد خيري

يحكى عون ابن عبد الله ابن عتبة رضي الله عنه عن الذي يتترك القرآن وينشغل بغيره. فيقول مثل هذا كمثل رجل اخذ باب زريبة فيها غنم. فمررت به ظباء فتبعد عنها يطلبها. فلم يدركها - [00:00:00](#)

فرجع الى هذه الزريبة فوجد الغنم قد خرج فلا هذه ادرك ولا هذه ادرك. الله اكبر. كذلك نحن. اذا انشغل المرء عن كتاب الله شيء صرف عن كتاب الله ولم يتمكن من هذا الشيء. بل ربما بهتت الكثير من المعاني في قلبه - [00:00:23](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول نجد ان من اكثر من سمع القصائد لطلب صلاح قلبه هو يريد صلاح قلبه. فبسمع قصائده كثير يقول من اكثر من سمع القصائد لطلب صلاح قلبه تنقص رغبته في سمع القرآن - [00:00:50](#)

بل ربما كرهه والعياذ بالله ومن اكثر من السفر الى زيارات المشاهد ونحوها لا يبقى لحج البيت الحرام في قلبه من المحبة والتعظيم لا يكون في قلب من وسعته السنة - [00:01:10](#)

سبحان الله تجد الكسير اللي بيمدن المشاهد والزيارات ويسفر والساحات والكلام ده تجد ان عندما نتكلم عن الحج والعمرة لا يوجد ان روحه وقلبه يهوي الى هذا المكان كما يحب الاماكن الاخرى - [00:01:29](#)

ومن ادمي على اخذ الحكمه والاداب من كلام حكماء فارس والروم لا يبقى لحكمة الاسلام واداب الاسلام في قلبه زاك الموقعي ومن ادمي قصص الملوك وسير الملوك لا يبقى لقصص الانبياء وسيرهم في قلبه ذاك الاهتمام - [00:01:49](#)

ونظير هذا كسير. سبحان الله! تجد عنده استعداد يسمع ويقرأ قصص الملوك وقصص الرؤساء وقصص كذا. لكن قصص ادريس وقصة ايوب وقصة الياس وهارون وعيسي وشعيب تبهت في قلب هذا الانسان. سبحان الله! فینشغل الكثير عن القرآن بغيره. يطلب صلاح قلبه او غذاء عقله - [00:02:09](#)

الله اطمئن القرآن الكريم اذا زاحم قلبك طهره. اذا زاحم وقتك باركه اذا زاحم افكارك نقحها. نعم الانيس نعم الجليس نعم الشاهد ونعم الشافع مركز ايات لتعليم القرآن الكريم - [00:02:36](#)